

او بعض يوم والفرق بينهما وبين لما اذا استعملها للشك ان
الكلام مع اما لا يكون الامتياز على الشك او بخلافه
فدلت على الكلام او لا على الشك فيكون كلاما وقد يبنى
المتكلم كلامه او على اليقين ثم يدركه الشك ومثال
الابهام قام زيدا وعمر وان كنت تعلم القايه منها الا انك
قصدت الابهام على المخاطب منه قوله تعالى وانا اواباكم
على هدى والفرق بينهما ان الشك من جمعه المتكلم والابهام
من جمعه السامع ومثال التخيير وهي الواقعة بعد الطلب
وقيل ما يمنع فيه الجمع نحو تزوج هندا او اختها وخذ
من مالي درهمين او دينارين واستشعر كل على التفسير الثاني مثل
الايه باسى الكفار والفديه للتخيير مع امكان الجمع واجاب
صاحب البسيط من الخوض بانه انما يمنع الجمع بينهما في المحل
لان احدهما ينصرف اليه الامر والاخر مع محطوره لا يجوز له
فعله ولا يمنع في خصا الكفار لانه ياتى بعد الواجب
متبرعا ولا يمنع من التبرع ولم يذكر المنفرد الاباحه ومنهم
من غير بينهما وبين التخيير ومثل الاباحه بالجوز الجمع بينهما
نحو اصحب العلاء والزهار والتخيير بما يمنع الجمع نحو
خذ الثوب والديتار والظاهر انها قسم واحد لان
جمعها الاباحه هي التخيير وانا امتنع الجمع في الثوب

والربا

والربا للقرينه العرفيه لان مدلول اللفظ ان الجمع
من صفة العلماء والزهار وصف كمال الانصاف والفرق
بين الاباحه والتخيير وصفه معاني وان الاباحه والتخيير
في الطلب والشك والابهام والتخيير في الخبر فان جاز او بعد
الذي وجب اجتنابها مع اخذ ولا تطع منهم انا وكفورا لا تطع
احدها فلو جمع بينهما الفعل الذي عنه من تزوج في الاستشاف
ان انهيته عن المباح استوعب ما كان مباحا بانفاق الخاه
ومن لا تطع منهم انا وكفورا وان انهيته عن التخيير فيه ذهب
البراني الى انه يستوعب الجمع كالذي ذهب بن كيسان الى جواز
ان يكون النهي عن واحد وان يكون عن الجميع انتهى ومثال
مطلق الجمع كالواو قوله تعالى او يريدون وهذا قول كوفي
ومثال التقسيم الكلمه اسم او فعل او حرف وابدل من ذلك
التقسيم بالتفريق المجرد يعنى من المعاني السابقيه ومثله
بقوله تعالى وقيلوا كونوا هودا او نصارى قال والتعبير عنه
بالتفريق اولى من التقسيم لان استعمال الواو فيها هو تقسيم اجمع
من استعمال او وموزع في ذلك بان مجي الواو في التقسيم الثلاثي
ان الواو ياتي له بل بعضي ثبوت ذلك غير ان في المثال الذي لا ينك
او يصيب حتى وجعل بعضهم منه قوله تعالى او يفرضوا
لهن فرضه ان اقدر يفرضوا منصوبا بان مضى وتكون عليه